

- وسيقضي دوبريك بكل ما لديه من أسرار..
- هذا ما أخافه.
- وما العمل إذا؟
- إنني أحرار بين خيارين. إما منع هذا التحقيق.. أو..
- وكيف؟
- في استباق دالبوفكس. فعند الساعة التاسعة سأقوم أنا وغرونيار ولوباهو بتسلق المنحدرات فنهاجم القلعة ونجرد الحراس من سلاحهم ويصبح دوبريك لنا.
- هذا إذا لم يكن أولاد سيياستياني قد رموه في الفخ الذي لمح إليه المركيز.
- إنني لا أفكر باللجوء إلى هذه الخطة إلا في حالة الاضطرار وفي حال أصبح مخططي الآخر غير قابل للتنفيذ.
- وما هو هذا المخطط.
- حضور المقابلة. إذا لم يتكلم دوبريك فهذا يساعدنا على اختطافه في ظروف أكثر ملاءمة. أما إذا تحدث وأجبروه على الكشف عن المكان الذي توجد فيه لائحة «السبعة والعشرون» فعندئذ سأعرف الحقيقة كما سيعرفها دالبوفكس وأقسم لك بأنني سأقطف الثمرة قبل أن تمتد يده إليها.
- نعم.. نعم.. ولكن بأي عمل ستقوم لتتمكن من حضور المقابلة؟
- لا أعرف بعد. وهذا يتوقف على بعض المعلومات التي سيحضرها لي لوباهو.. والتي سأجمعها أنا بنفسني.
- خرج من الكوخ ولم يعد إليه إلا بعد ساعة ومع هبوط